

## تفسير السمعاني

@ 115 ( ) ^ المتقين ( 67 ) يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ( 68 ) الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ( 69 ) ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ( 70 ) يطاق عليهم ( \* \* \* \* \* ) وفي بعض الأخبار عن النبي ، وقيل : هو عن علي ، قال : ' الألاء أربعة : مؤمنان ، وكافران ، فيتقدم أحد المؤمنين فيقال له : ما تقول في فلان ؟ يعني : خليله فيقول : لقد عرفته أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، اللهم بشره كما بشرتني ، وارض عنه كما رضيت عني ، ويتقدم أحد الكافرين فيقال له : ما تقول في فلان ؟ يعني : خليله ، فيقول : عرفته أمرا بالمنكر ناهيا عن المعروف ، اللهم أدخله النار كما أدخلتني ، واخزه كمت أخزيتني ' ؟ . وفي التفسير : أن كل أخوة تكون في الدنيا عن معصية تصير عداوة يوم القيامة ، وكل أخوة تكون عن دين تبقى يوم القيامة . .

وعن مجاهد قال : قال لي ابن عباس : أحب □ وأبغض □ ، ووال في □ ، وعاد في □ ، فإنه لا ينال ما عند □ إلا بهذا . .

وقوله : ( ^ إلا المتقين ) فقال : إن هذا في أصحاب النبي حين آخى رسول □ بينهم قال : رسول □ وعلى أخوان ، وأبو بكر وعمر أخوان ، وطلحة والزبير أخوان ، وعثمان وعبد الرحمن بن عوف أخوان ، إلى غير هذا . .

قوله تعالى : ( ^ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ) وروى أن □ تعالى يقول يوم القيامة : ( ^ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ) فيرفع جميع الخلائق رءوسهم ، فيقول : ( ^ الذين آمنوا بآياتنا ) فيرفع جميع المؤمنين واليهود والنصارى رءوسهم فيقول : ( ^ وكانوا مسلمين ) فينكس جميع الخلق رءوسهم سوى المسلمين . وذكر بعضهم قوله : ( ^ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ) مرة واحدة في النداء . . قوله تعالى : ( ^ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ) أي : تنعمون ، وقيل :